

الشهيد الشيخ مرتضى المطهري

<"xml encoding="UTF-8?">



اسمه وكنيته ونسبه (1)

الشهيد الشيخ أبو مجتبی، مرتضى بن محمد حسين المطهري.

ولادته

ولد في الثاني عشر من جمادى الأولى 1338 هـ بمدينة فریمان في محافظة خراسان.

دراسته

بعدما أكمل (قدس سره) دراسته الابتدائية في مدينته، سافر إلى مشهد المقدسة وعمره اثنتي عشرة عاماً لدراسة العلوم الدينية، ثم سافر إلى قم المقدسة عام 1354 هـ لإكمال دراسته الحوزوية، ثم سافر إلى بروجرد عام 1362 هـ للحضور في درس أخلاق السيد حسين الطباطبائي البروجردی، عاد إلى قم المقدسة مع أستاذه السيد البروجردی عام 1364 هـ بدعوة من أساتذتها، ثم سافر إلى العاصمة طهران عام 1371 هـ، واتجه هناك نحو التأليف والتدريس في الجامعة.

من أساتذته

السيد حسين الطباطبائي البروجردى، السيد محمد اليزدى المعروف بالمحقق الداماد، الإمام الخميني، السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، السيد محمد الحجة الكوهكمري، السيد محمد حسين الطباطبائي، السيد محمد تقي الخونساري، الشيخ علي الشيرازي الإصفهاني، الشيخ مهدي المازندراني، الشيخ مهدي الآشتياني، الشهيد الشيخ محمد الصدوقي.

من تلامذته

السيد حسن الطاهري الخرم آبادي، الشيخ محمد رضا المهدي الكني، السيد مصطفى المحقق الداماد، السيد عادل العلوي، الشيخ محسن الأراكي.

اعتقاله

كان (قدس سره) من أوائل المؤيدين للثورة الإسلامية التي قادها الإمام الخميني في (15 خرداد 1342 ش - 1963م)، وبعد اعتقال الإمام على أثر تلك الأحداث كان الشيخ المطهري من بين الذين اعتقلهم النظام؛ لأنه كان على علم من مكانته التي يحتلها عند الإمام.

من مؤلفاته

العدل الإلهي، الملحمة الحسينية، نظام حقوق المرأة في الإسلام، الحركات الإسلامية في القرن الرابع عشر الهجري، نهضة المهدي (عليه السلام) في ضوء فلسفة التاريخ، الإنسان والقضاء والقدر، إحياء الفكر في الإسلام، في رحاب نهج البلاغة، التعرف على القرآن، الدوافع نحو المادية، الإنسان في القرآن، المجتمع والتاريخ، الإنسان والإيمان، الإنسان الكامل، مسألة الحجاب.

شهادته

استشهد (قدس سره) في الرابع من جمادى الثانية 1399 هـ على يد زمرة المنافقين الذين أطلقوا النار عليه في العاصمة طهران، ونُقل إلى قم المقدّسة، وصلى على جثمانه المرجع الديني السيّد محمّد رضا الكلبايكاني، ودُفن بجوار مرقد السيّدة فاطمة المعصومة (عليها السلام) وعلى أثر انتشار نبأ استشهاده أُعلن الحداد العام في الجمهورية الإسلامية.

1- أنظر: الموقع الإلكتروني للمترجم له باللغة الفارسية.